

قصة تدمير كهرباء يافع

مديريات يافع يلفها الظلام لأشهر والجهات المسؤولة تتفرج

كتب / عادل المدوري

وراء جبال يافع العالية سلسلة مفاجئة من مظاهر القصور والفشل بالخدمات الأساسية المقدمة للمواطنين، ويقف شبح استمرار مناطق يافع بتدهورها عند الاعتماد على عناصر إدارية غير مؤهلة والفساد الذي ينخر بالبلاد طويلاً وعرضاً، قصة الكهرباء بيافع مليئة بالشواهد تعكس كل معالم الواقع الذي تعيشه المنطقة وهذه محاولة لتتبع القصة وتقييم فصولها.

الكهرباء أهلية

في مديريات يافع بمحافظة لحج تعد

المحلي بمديرية يهر، على هذه الوضعية تلقى مواطنو يافع خدمة الكهرباء وفق الإمكانيات الفنية والإدارية المحدودة، وكانت خدمة الكهرباء نوعاً ما مستقرة في أوقات ما بعد العصر حتى منتصف الليل من كل يوم، ولم يحصل قط أنها تتوقف عن العمل في الأوقات المحددة حتى في الأوقات الحرجة، ولم تكن الكهرباء تمثل قضية القضايا، وحافظت الكهرباء على مصداقيتها مع المواطنين المستهلكين إلى حد أنها كانت تحظى باحترام وتقدير المواطن، وكان يذهب المواطن بنفسه لتسديد ما عليه في فاتورة استهلاك الكهرباء قبل أن تصدر الفاتورة، ويذهب الجميع لدفع المبالغ

النפטية في عام ٢٠٠٣م، حيث ارتفعت أسعار الديزل والزيوت وارتفعت أسعار قطع غيار المولدات، وبدأت السلطات تفشل في مواجهة تهاوي محطات كهرباء يافع، واكتفت بتعليق آمالها على الدولة في مساعدتها، وتبرعات الأهالي الخيرين من رجال الأعمال من أبناء يافع لإخراجها من ورطتها. وفي تلك الفترة حصلت محطات الكهرباء على دعم من قبل الدولة تمثل في تخفيض سعر الديزل إلى ١٦ ريال للتر الواحد، بالإضافة إلى تبرعات أهالي الخير، ما ساهم في تسيير عمل المحطات وشهدت محطات الكهرباء في هذه المرحلة تصاعداً في المديونية، وتراجعا



في الإيرادات، بالإضافة إلى الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة أصدر

بكل سخاء دون أن يتخلف أي منهم، وكان دخل الكهرباء في مديريات يافع متزايداً وتدر مئات الملايين للسلطات المحلية، لدرجة أن المؤسسة العامة للكهرباء سال لعابها على دخل كهرباء يافع وطلبت من السلطات المحلية بيافع أن تتسلم إدارة المحطات، لكن السلطات رفضت هذا الطلب، وجاء رجل الأعمال الشيخ عمر قاسم العيسائي وقدم طلب استثمار كهرباء يافع وكان رد السلطات طبعاً الرفض، لأنها مصدر دخل، والبقرة الحلوب تسروي عطش المجالس المحلية بمديريات يافع.

تهاوي الكهرباء

شهدت الكهرباء تراجعاً شديداً بعد أن رفعت الحكومة الدعم عن المشتقات

لرقابة المجلس المحلي بمديرية المفلي، وكهرباء الحد خاضعة لسلطة المجلس المحلي بمديرية الحد، وكهرباء يهر خاضعة لسلطة الإدارة ورقابة المجلس

مدير صندوق نظافة لحج: هناك نقص في العمال

الحوطة / الطريق / خاص

يواجه صندوق النظافة والتحسين بمحافظة لحج، نقصاً حاداً في الآليات والسيارات واليد العاملة في مجال النظافة، ذكر ذلك الأخ / سعيد عبدالله حيدرة، مدير عام الصندوق بمحافظة لحج.

وقال في تصريح له «الطريق»: هناك صعوبات عدة تواجه الصندوق، أبرزها النقص في الآليات والسيارات وعمال النظافة، على الرغم من التفاؤل بعودة سيارات قادمة، من عقود واتفاقيات خليجي ٢٠ ولكنها لم تأت.

وأضاف.. كما نعاني من عدم توفر الكادر المختص لبعض المهن القادرة على تسيير مهام الإدارة،

إضافة إلى شحة الموارد، بسبب أخذ مديريتي الحوطة وتين وبعض موارد الصندوق لحساباتهم، مما جعل الصندوق يتحمل أعباء الصرف الصحي لوحده، والذي يأخذ أكبر قدر من الجهد في مهام الصندوق داخل المدينة.

وأوضح في سياق تصريحه.. أن أصحاب المحلات التجارية لبيع مواد البناء، يرفضون تسديد ما عليهم من رسوم، وعدم استلام الصندوق للسيارات والآليات، من قبل المقاولين، حسب الاتفاقيات الخاصة بخليجي ٢٠، في الوقت الذي أوكلت فيه مهام إضافية كثيرة للصندوق، من تصفية الخطوط الرئيسية وإزاحة الكثافة الرملية والإنارة وغيرها.



وكم كنت مندهشاً عندما اصطحبني الأخ / مدير محطتي كهرباء لبعوس وكهرباء ذي ناخب الأخ / عبدالله علوان الناخبي في جولة سريعة داخل محطة لبعوس، كنت أتجول وكأنني في متحف، كل مولد يخفي وراءه قصة، وهناك أكثر من نصف المولدات في المحطة قد أدت عمرها الافتراضي وبعضها كالديناصورات قد انقرضت ولم يتبق منها إلا في محطات يافع، وهنا أقدم بلاغاً إلى شركات تصنيع المولدات إذا لم يوجد لديكم نماذج عن أول مصنوعاتكم فلدينا بيافع مولدات لمتاحف، بحق القبيلة ياوزير الكهرباء، لأننا نعلم أن لا وجود للدولة وأن القبيلة هي من تحكم السلطة، ففي مديريات يافع أكثر من نصف مليون نسمة بلا كهرباء وهم يعيشون في الظلام الدامس منذ أكثر من شهرين، وإلى متى يستمر الحصار على يافع...!؟

ونحن في سنين القحط. ومن المهم أن نعرف أن مسلسل تدمير كهرباء يافع قد نجح بتمثيل وزارة الكهرباء وإخراج السلطات المحلية بيافع وبمشاهدة الآلاف من المواطنين بمديريات يافع الأربع.

ومن أروع المشاهد في المسلسل هناك حكايات يشيب لها الرأس عن حالات الإهمال في تلك المحطات، ففي إحدى المحطات قام العمال بإصلاح مولد معطل، وعند تركيب قطعة كبيرة حملوها على معوز وعند تركيب وتطبيق المولد نسوا المعوز داخل المولد وقاموا بتشغيله وداخله قطعة قماش المعوز.

حكاية أخرى كان أحد المولدات يعمل على أكمل وجه في الصوت والصورة، لكنه لا يعطي كهرباء، فعلى مدار عام وهم يخسرون عليه براميل الديزل والزيوت وهو لا يعطي كهرباء إنما يسمعنا ضجيجاً فقط.

شركة الجوكر مدينة الأمان السكنية



امتلك شقة
في قلب
عدن
بالتقسيط
المريح

و بدون
دفعات أولى

الجمهورية اليمنية

عدن - كابونا - شارع التسعين أمام محطة الكهرباء

لغفون +967 2 398484/5 جوال +967 733 990 186 +967 770 948 069

فاكس +967 2 398486 +967 713 987 878 +967 777 290 060

Web : www.alamancity.com

Email : info@alamancity.com